

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سمعن لها واستفرغت في حديثها فلا شيء يفري باليدين كما تفري قال الليث يقال في صفة الشجاع ما يفري أحد فريه مخففة ومن ثقل فقد غلط .

وقوله مكبس أي مطرق وقد كبس الرجل إذا قطب يقال عا بس كابس وقد كبس رأسه في ثوبه إذا أدخله فيه وقد يكون المكبس بمعنى المقتحم .

والكتيت الهدر والغطيط .

يقال كت الفحل .

إذا هدر وكتت القدر إذا غلت قال الطرماح ويبيت جلهم يكت كأ نه وطب يكون إناه بالأسحار يريد وقته الذي يمحض فيه .

وقوله برقت قدماه يريد أنه قد أقله من الأرض حتى ترتفع قدماه عن وجهها فلا يقدر أن يتماسك .

ومنه قولهم برق بصره أي ضعف ونبا والأصل في هذا أن يرعى الرجل البرق ولمعانه فيضعف بصره ويتحير ثم استعمل في الضعف في كل شيء .

وقوله سطحه أي ذبحه والسطح الذبح الوحي